بيـانٌ صادرٌ عن رئاسةِ الاتحاد البرلماني العربي،

في الذكرى الخامسة والسبعين لنكبة فلسطين العروبة والتاريخ

إحقاقاً للحق وتوثيقاً لتاريخ فلسطين العروبة، وتأكيداً على الموقف التضامني الثابت مع حقوق الأشقاء الفلسطينيين في جميع أصقاع المعمورة، فإنّ الاتّحاد البرلماني العربي، يُحيي ذكرى النكبة المؤلمة في عامها الخامس والسبعين، لتكون ناقوساً يُذكّر العالم أجمع بحقّ الشعب الفلسطيني الشقيق بالعيش حراً كريماً على أرض آبائه وأجداده، مُشدّداً، على أن أكاذيب سلطات الاحتلال الإسرائيلي وروايتها المزيفة، لم ولن تتمكن من تغييب الحقيقة الساطعة للهوية الفلسطينية وتاريخها العريق المتجذّر بقدسية مساجدها وكنائسها، التي تروي قصة شعب يأبى الذلّ والخنوع، ويعشق الحرية والانتماء إلى ثرى فلسطين وقدسها الطهور.

ويُجدّد الاتّحاد البرلماني العربي مطالبته، القانونية والشرعية، لجميع أعضاء الأسرة الدولية والمنظمات الدولية الفاعلة، بضرورة التنسيق والعمل على إلزام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بأحكام اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز العنصري في الأراضي الفلسطينية المحتلة، على أساس التزامات ومسؤوليات إسرائيل، كسلطة قائمة بالاحتلال، وفق أحكام القانون الدولي الإنساني، مؤكّداً، أن فلسطين ستبقى الحاضنة الحقيقية للتعدد الثقافي والديني والعرقي والإثني، رغماً عن كل الممارسات والانتهاكات الجسيمة، التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلية ومستوطنيها المارقين بحق الإنسان أياً كان دينه، وأياً كانت معتقداته السياسية.

وفي سياق التحضيرات لإحياء هذه الذكرى بكل ما فيها من ألم ومعاناة، وأمل وعزيمة، لمتابعة النضال وفضح وحشية سلطات الاحتلال الإسرائيلي وأساليبها العنصرية القمعية اللاإنسانية، فإنّ الاتّحاد البرلماني العربي، يُجدّد دعمه ووقوفه، إلى جانب الشعب الفلسطيني الشقيق، وتأييده لجميع المبادرات الوطنية، التي تعزّز وحدة الصف الفلسطيني، وتمكّنه من متابعة مسيرته النضالية حتى ضمان تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وفي مقدمتها إقامة الدولة الفلسطينية ذات السيادة على حدود الرابع من حزيران 1967، وعاصمتها القدس الشريف، وعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم التي شُرّدوا منها ظلماً وجوراً وبهتاناً.

بيروت، 15 أيار/ مايو 2023

محمد ريكان الحلبوسي

رئيس الاتحاد البرلماني العربي

رئيس مجلس النواب

جمهورية العراق

Tel: +961 1 985 960 /1,2 - Fax: +961 1 985 963
E-mail: info@arabipu.org
بناية: 201 . طابق أول . شارع المعرض . منطقة المرفأ . بيروت . لبنان

www.arabipu.org